



امسح الكود بجوالك وتابعنا
على موقعنا الإلكتروني



المصور الشهيد نبيل القحطبي
هازم أبواق الإخوان
#يوم_القبائل_القحطبي

لن يسمح شعب الجنوب من النيل من
قضيته وقواته المسلحة الجنوبية
ومجلسه الانتقالي الجنوبي

الجنوب وطننا والانتقالي يمثلنا

المقال الاخير

الكهنوت السياسي



هاني مسهور

لا تبدو مرحلة الإفاقة من «الصحة الإسلامية» سهلة كما توقعت أوساط فكرية عربية، انكشاف حقيقة جماعة «الإخوان» وسقوطها السياسي لا يبغي أن هناك ما يجب أن يطرح بشفافية ووضوح. التركة الكبيرة التي خلفتها «الصحة» لا يمكن التعامل معها على اعتبار أنها من الممكن تفكيكها بتحول مجتمعي متسارع.

هذه الجماعات أخضعت المجتمعات العربية لحالة انصياع فكرية ترتكز على التبعية المطلقة، تحريم التفكير وتجريم كل التيارات التنويرية لم يكن فعلاً عابراً، فلقد تكرست الإيديولوجية مع نمطية أحادية تضاد كل مخالفيها. الكهنوتية السياسية وإن كانت ليست بالظاهرة الطارئة، فلقد عرفتها أوروبا في القرنين السادس عشر والسابع عشر.

وفي عالمنا العربي تجلت الكهنوتية السياسية منذ بداية القرن العشرين مع نشأة جماعة «الإخوان» في مصر. التوظيف الديني للسياسة في الفكر الإسلامي تأصل من كتابات أبي الأعلى المودودي وسيد قطب والقرضاوي ومجموعة من الذين كرسوا «الحاكمية»، كأصل من الأصول الدينية، قابلهم التيار الشيوعي الذي لم يتعد عن التأصيل لذات النهج، فكلا الطرفين وإن اختلفا مذهبياً، إلا أنهما يمثلان خطأ واحداً في الكهنوتية السياسية.

أحادية التفكير تؤدي إلى التشدد ثم إلى أبعد نقطة من التطرف في الرأي الذي ينعكس رفضاً للآخر، وهنا ثمة تساؤل يجدر أن يطرح: هل فعلاً في السياسة كهنوت وكهنة؟ السياسة وهي علم من العلوم الإنسانية تعتمد على المعرفة وليس على الغيبيات والتكهنات، المعضلة في أن مفهوماً عميقاً يجب استحضاره في الواقعية المبنية على الحقائق، وعند هذه الحقائق يستحيل منطقياً أن يكون المتشدد دينياً أو حتى عرقياً وقبلياً قادراً على استيعاب مكونات السياسة.

في الشرق الأوسط يكثر المنجمون لمآلات السياسة، ففي هذا الجزء من العالم ما هو أعمق من استيطان الجهل بالأشياء، تنطلق مفاهيم غالبية الناس من موروثات التاريخ السحيقة، صراعات الأمم والحضارات ما زالت تسكن كل شيء في هذه المنطقة. حروب «داحس والغبراء» و«البسوس» لا تغادر الأذهان.

فما زالت العنتريات مسيطرة على الأدمغة، ومنها تمكنت الإيديولوجيات من إخضاع المجتمعات وتوجيهها، حتى وإن تكررت الأخطاء، فكما أرسل شبان العرب إلى أفغانستان ليكونوا حطياً في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، أعيدت الخطيئة في مناطق أخرى. ولم تنته في سوريا واليمن والعراق، فالدعوات إلى «الجهاد المقدس» يمكن الدفع بها حتى ولو اختلفت الدول على مطربة أو لاعب كرة قدم.

حتى والعرب يستفيقون على ما حدث في 11 سبتمبر 2001 لم يفق العقل السياسي الجمعي، بل إنه أجأ إلى الإنكار بدلاً من مواجهة الحقيقة، الحرب على الإرهاب بقيت محصورة في دائرة مغلقة أحكمها ذات العقل العربي الراض للتحديد والتغيير، الجمود قرين الجهل، وهو ما تتمسك به القوى التي أخضعت الناس لتوجهاتها وأبقتهم في غرفها لا يستطيعون نقدها أو حتى التمرد عليها.

التنويريون مازالوا متهمين باتهامات معلية، فهم علمانيون ولبيراليون وماركسيون وقوميون، وكلها تهم تعني أنهم في نظر المتطرفين «كفرة مردون». يعرف الجميع الحقيقة، لكنهم لا يريدون مواجهتها لاعتبارات باطنية، فلقد استوطن الخوف من أصحاب العمام، الإصلاحيين.

من دون القطيعة مع رؤية المتطرفين المغلوطة للتراث العربي والديني، ستبقى المجتمعات العربية أسيرة الإنكار وتبرير الإخفاقات، تجديد الخطاب الديني يتطلب إرادة سياسية تضمن تحقيقه، فالزمن زمن الدول الوطنية بقوانينها وديساتيرها. وبات واضحاً أن الجمود الفكري معطل جوهرى لطبيعة التطور والتقدم، فلن يكون هناك تطوير طالما ظلت الناس غير قادرة على التفكير السياسي.

الإمارات تطلق حملة "تراحم من أجل غزة" لإغاثة المتضررين



الأمناء/خاص:

أطلقت الإمارات العربية المتحدة حملة "تراحم من أجل غزة" لإغاثة المتضررين من الشعب الفلسطيني.

وتهدف الحملة إلى إقامة مراكز لتجميع وتعبئة حزم الإغاثة الإنسانية بمشاركة المؤسسات الإنسانية والخيرية ومراكز التطوع والقطاع الخاص، وكافة أطراف المجتمع في الدولة، ووسائل الإعلام.

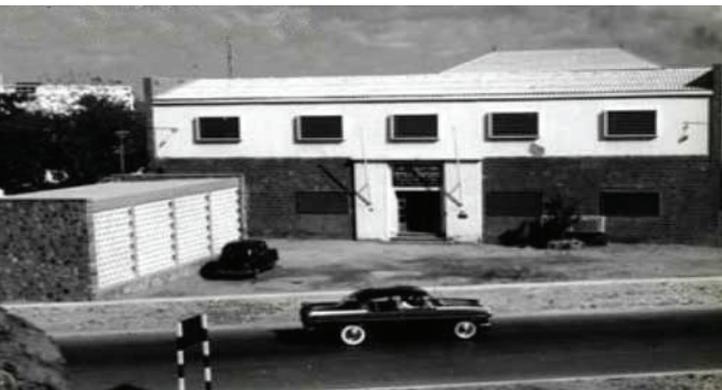
ويأتي إطلاق هذه الحملة بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي، وبالتنسيق مع وزارة الخارجية ووزارة تنمية المجتمع، وذلك في إطار الجهود الإنسانية التي تقوم بها دولة الإمارات لتقديم المساعدات العاجلة للشعب الفلسطيني.

كما تهدف حملة "تراحم من أجل غزة" إلى التضامن مع الأطفال الفلسطينيين والأسر المتأثرة من الحروب الدائرة، والعمل على التخفيف من حدة الأوضاع الإنسانية، ورفع المعاناة عن الفئات الأكثر ضعفاً وخاصة الأطفال الذين يشكلون ما يقرب من نصف سكان القطاع، (ما يزيد على مليون طفل) من خلال توفير الاحتياجات الأساسية لهم ولأمهاتهم، إضافة إلى المستلزمات الصحية ومواد النظافة العامة.



حقيقة الصورة..

غزة تحت القصف، بينما العالم المنافق لا يرى سوى ضحايا الاحتلال...! ولكنها تقاوم، وتستنصر بمشيئة الله، فطوفان الأقصى لن يهدأ



من ذاكرة الجنوب

إذاعة عدن... هي أول محطة إذاعية في منطقة الجزيرة العربية والخليج، تأسست في 7 أغسطس 1954 تحت اسم (محطة عدن للإذاعة) كأول محطة إذاعة تقدم خدمات مستقرة في المنطقة على فترتين صباحية ومساءلية، بإجمالي ست ساعات يومياً في الأيام العادية، ولمدة اثني عشر ساعة في أيام العطل الأسبوعية من التاسعة صباحاً وحتى الساعة التاسعة مساءً.

الدرع الحصين لشبوة..



قوات دفاع شبوة هي الدرع الحصين لشبوة، ومما لا شك فيه فإن هذه القوات ستعرض لحمولات معادية عسكرية وإرهابية وإعلامية، تهدف إلى محاولات التخلص منها، مما يتطلب الوقوف بجانبها ومساندتها وتأييد كل الخطوات الأمنية التي تتخذها.

كشف حركة السفن



رحم الله الشيخ زايد بن سلطان باني نهضة الإمارات.. الشيخ زايد بن سلطان والمهندس المصري عبدالرحمن مخلوف وشرح موسع لتخطيط مدينة أبو ظبي مستقبلاً 1968م.

صورة وتعليق



(مسبح حقات) المنشأة الرياضية والترفيهية لأبناء عدن، والتي أنشئت في عام 1954م وزارته الملكة (إليزابيث الثانية) في ذلك العام لافتتاحه، واقتُرحت من القائمين على مشروع المسبح أن يتم استحداث حوض في إطار المشروع، وأصبح المسبح بفضلها يتكون من حوضين للسباحة (لللكبار والصغار)، وكان بحق منشأة جميلة يقضي فيها الشباب والأطفال أوقاتاً مفيدة وممتعة آنذاك.